



أكد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، اليوم الثلاثاء، أنه على الرئيس السوري بشار الأسد أن "يغادر السلطة ويترك شعبه يقرر مصيره بحرية"، مشيراً إلى أن "المجازر المرتكبة في سوريا تثير بحق الاشمئزاز والنفور".

وحيث ساركوزي خلال اجتماعه بمسؤولين عسكريين فرنسيين على فرض المزيد من العقوبات الصارمة على النظام السوري الذي فرض عليه الاتحاد الأوروبي العديد من العقوبات خلال الاشهر الـ10 الماضية من الأزمة السورية.

وأعرب ساركوزي عن رفضه وامتعاضه لما يحدث في سوريا "من مذابح"، داعياً النظام السوري إلى السماح لشعبه بتقرير مصيره ورسم مستقبله.

كما دعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته والتحرك من أجل التعامل مع الأزمة السورية المستمرة منذ أشهر من أجل حلها.

وكان وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه دعا في وقت سابق إلى "توضيح" شروط عمل مراقبين بعثة الجامعة العربية في سوريا، مبدياً أسفه لاستمرار روسيا في عرقلة قرار في مجلس الأمن الدولي يدين نظام الرئيس بشار الأسد.

وقال جوبيه متحدثاً لشبكة "إي-تيلي" الفرنسية إنه "ينبغي توضيح الشروط التي تجري فيهااليوم مهمة المراقبين هذه"، مبدياً "شكوكاً" بشأن سيرها.

وتساءل: "هل يمكنهم فعلاً الوصول إلى المعلومات بحرية تامة؟ ننتظر التقرير الذي سيرفعونه في الأيام المقبلة".

وتضاعفت الدعوات إلى سحب المراقبين منذ وصولهم إلى دمشق في 26 كانون الأول/ديسمبر بسبب استمرار القمع الدموي للاحتجاجات الذي أوقع أكثر من 5000 قتيل منذ بدء التظاهرات في منتصف آذار/مارس بحسب أرقام الأمم المتحدة.

لكن جوبه أضاف "لا يسعني القول إن الأمر انتهى. فقد أبدى الأمين العام للجامعة العربية عزمه على المضي حتى النهاية في تحقيقاته. يجب أن تتجلى الحقيقة تماماً وألا يتمكن النظام في نهاية المطاف من تضليل المراقبين الموجودين على الأرض".

كما أكد جوبه أنه "لا يمكن لمجلس الأمن أن يبقى صامتاً" حيال الأحداث الجارية في سوريا.

وقال: "نرى بوضوح أن قمعاً وحشياً تماماً يجري وأن هذا النظام لم يعد لديه مستقبل فعلي، وبالتالي على الأسرة الدولية أن تتخذ موقفاً".

وأبدى أسفه "لاستمرار روسيا في عرقلة" صدور إدانة للنظام السوري عن الأمم المتحدة، مضيفاً "سيأتي وقت يصبح فيه النظام معزولاً تماماً".

المصادر: